مخلوق وقد يقول لا أمنع عن ذلك بل أعلم أنه مخلوق لكن أسد باب الخوض فى هذا وهو مع هذا يهجر من يتكلم بالحق ومن يبين الصواب الموافق للكتاب والسنة واجماع سلف الأمة مع موافقته لصريح المعقول ومع دفعه للشناعات التى يشنع بها بعضهم على بعض .

وخوض الناس وتنازعهم فى هذا الباب كثير قد بسطناه فى مواضع وإنما المقصود هنا ذكر قول مختصر جامع يبين الأقوال السديدة التى دل عليها الكتاب والسنة وكان عليها سلف الأمة فى مسألة الكلام التى حيرت عقول الأنام وا تعالى أعلم